رابط المادة على منصة باحث

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم لفضيلة الشيخ صالح الفوزان

]2261[من مفاسد المحدثات: اعتقاد أفضلية ما لم يرد تفضيله في الشرع I الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال رحمه الله فننبه على بعض مفاسدها ومن ذلك ان من احدث عملا في يوم كاحداث صوم اول خميس من رجب - 00:00:00

والصلاة في ليلة تلك الجمعة. التي يسميها الجاهلون صلاة الرغائب مثلا وما يتبع ذلك من احداث اطعمة وزينة وتوسيع في النفقة ونحو ذلك فلابد ان يتبع هذا العمل اعتقاد في القلب - 00:00:19

وذلك لانه لابد ان يعتقد ان هذا اليوم افضل من امثاله. وان الصوم فيه مستحب لاستحبابا زائدا على الخميس الذي قبله وبعده مثلا. وان هذه الليلة افضل من غيرها من الجمع - 00:00:34

وان الصلاة افضل فيها من الصلاة في غيرها من ليالي الجمعة خصوصا وسائر الليالي عموما اذ لولا قيام هذا الاعتقاد في قلبه او في قلب متبوعة لمن بعث القلب لتخصيص هذا اليوم والليلة. فان الترجيح من غير مرجح ممتنع - 00:00:47

نعم هذا من اعظم المفاسد ان من يصلي صلاة غير مشروعة صلاة الرغائب وهي اول الصلاة اول خميس من اول ليلة جمعة من رجب يعتقد ان هذه الجمعة من رجب وهذا الخميس من رجب افضل من غيره من الخميس في سائر الاسابيع - 00:01:03

كان صلى الله عليه وسلم يصوم يوم الاثنين والخميس من كل اسبوع. نعم. ولم يخصص هذا في رجب فهذا الذي يصوم يوم الخميس من رجب او يقوم ليلة الجمعة من رجب يعتقد ان هذا اليوم وهذه الليلة افضل ليالي السنة - 00:01:30

في حين ان العكس هو الصحيح ان هذه الليلة وهذا اليوم غير مشروع وان المشروع غيره مما شرعه الرسول صلى الله عليه وسلم وكفى بهذا فسادا ان يعتقد ما ليس مشروعا مشروع. نعم. وما ليس فاضلا يعتقده فاضلا - 00:01:48

ويترك ويترك المشروع ويترك الفاضل مما شرعه الله ورسوله. فهو يتعوظ الذي هو ادنى الذي هو ادنى بالذي هو خير - 00:02:09